جامعة القاهرة

كلية الدراسات العليا للتربية

قسم علم النفس الإرشادي

برنامج تدريبي لتحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين وأثره في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت

إعداد

د/ سعود محمد السعيدي

٢٠٢١م

:Research Summary

The current research aimed at identifying the effectiveness of a training program in improving the effectiveness of the professional self among psychologists and measuring its impact on developing the social competence of their middle school students in the State of Kuwait. The research followed the quasi-experimental approach by choosing two groups (psychologists): control and experimental, and two groups. (Middle school students): control and experimental, and after the application of the research experiment, the results in the pre-application indicated the weakness of the professional self-efficacy of psychologists and the low level of social competence among their students in the intermediate stage in the State of Kuwait, and after the comparison between the results of the control group and the results of the experimental group, in After application of the Professional Self Effectiveness Scale and the Social Competence Scale, the experimental group of psychologists excelled with an arithmetic mean of (66.7), compared to an arithmetic average of (38) for the control group, with a value of (75.09). This confirms the effectiveness of the training program in improving the effectiveness of the professional self among psychologists, and the experimental group of students excelled with an arithmetic average of (64.86), compared to an arithmetic average of (36.53) for the control group, with a value of (52.1). This confirms the impact of the training program in improving the effectiveness of the professional self of psychologists in developing the social competence of middle school .students in the State of Kuwait

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية لدى الإخصائيين النفسيين وقياس أثره في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي من خلال اختيار مجموعتين(إخصائيين نفسيين): ضابطة وتجريبية، ومجموعتين(طلاب المرحلة المتوسطة): ضابطة وتجريبية، وبعد تطبيق تجربة البحث أشارت النتائج في التطبيق القبلي إلى ضعف فعالية الذات المهنية لدى الإخصائيين النفسيين وانخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وبعد المقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة ونتائج المجموعة التجريبية، في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، تفوّقت المجموعة التجريبية الخاصة بالإخصائيين النفسيين بمتوسط حسابي بلغ(٦٦.٧)، مقابل متوسط حسابي بلغ(٣٨) للمجموعة الضابطة، وبلغت قيمة ت(٧٥.٠٩)؛ وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية لدى الإخصائيين النفسيين، كما تفوّقت المجموعة التجريبية الخاصة بالطلاب بمتوسط حسابي بلغ(٦٤.٨٦)، مقابل متوسط حسابي بلغ(٣٦.٥٣) للمجموعة الضابطة، وبلغت قيمة ت(٥٢.١)؛ وهذا ما يؤكد أثر البرنامج التدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية لدى الإخصائيين النفسيين في تنمية الكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

المقدمة:

أصبح موضوع إعداد الإخصائيين النفسيين موضوعا مهما في مجال التربية عموما وفي مجال الإرشاد النفسي خصوصا، لما يقع على عاتقهم من مسؤولية كبيرة في رعاية الطلاب وتقديم العون والمساعدة لهم.

فلم تعد المدرسة مكانا للتعليم واكتساب المعارف فحسب، بل إنها تهتمّ بتنمية شخصية الطلاب بجميع جوانبها ليشعروا بالرضا والسعادة، ويصبحوا أكثر توافقا مع أنفسهم

ومجتمعه؛، مما يؤكد الحاجة إلى وجود الإخصائي النفسي في المدرسة ليقدم الخدمات الإرشادية لجميع من تضمهم المدرسة؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق التوافق داخل المدرسة وخارجها، ويتوقف ذلك على مدى فعالية الذات المهنية للإخصائي النفسي واختياره للأسلوب الإرشادي المناسب(١).

وفعالية الذات المهنية ليست فقط تقدير قدرة فرد لكن أيضا المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة بنجاح وتطور الفعالية الذاتية نتيجة العلاقة الوثيقة الثلاثية بين البيئة وسمات الشخصية والسلوك، حيث تؤثر الفعالية الذاتية في إكمال المهمة وإجراء العمل أو المشاركة بنشاط(٢).

وتعدّ فعاليّة الذّات المهنية من المفاتيح القويّة فمن خلال معتقدات الفرد الشّخصية حول فاعلية الذّات لديه يستطيع تحقيق الأهداف التي يسعى إلى إنجازها في مجال العمل، وإذا كان اعتقاد الفرد أنه لا يستطيع بلوغ أهدافه المرجوة فإنّه يتخلّى عن المحاولات المتكرّرة التي من شأنها تحقيق ما يسعى إليه، فالفرد المتمتّع بفعاليّة مرتفعة يكون أكثر إصرارا وتحملا ومثابرة لإنجاز المهمات، وتجعل منه أكثر اتزانا وأقل توترا وأكثر ثقة بالذَّات والحصول على غاياته دون الاعتداء على الآخرين أو القواعد الأخلاقيّة والقانونيَة(٣).

وتتأثر فعالية الذات المهنية بعوامل عدة مثل: المعرفة المكتسبة، حيث يوجد حد فاصل بين المعرفة كما هي موجودة في البيئة، وبين تنظيم الأفراد لهذه المعرفة ذاتيا

---

(١) دخيل البهدل(٢٠١٣م): فاعلية الذات لدى المرشد النفسي وعلاقتها باختياره للأسلوب الإرشادي المناسب لدى عينة من المرشدين والمرشدات"دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية"، السعودية، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد٤١، يونيو، ص٩٢.

(٢) محمد الشافعي وعبد الكريم إسماعيل(٢٠١٣م): فعالية الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، مصر، جامعة طنطا، **مجلة كلية التربية**، العدد٥١، يوليو، ص١٦٧.

(٣) خليل عبد الرحمن المعايطة(٢٠٠٠م): **علم النفس الاجتماعي**، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ص٨٠.

وفقا لمجالهم النفسي؛ بمعنى أنه عندما يكتسب الفرد معلومة معينة فإنه ينظمها وفقا للألفاظ التي احتوتها، أو وفقا للبناء الهرمي أو البناء المتتابع، وبناء على ذلك يقوم بترتيبها وتخزينها بطريقة تتلاءم مع خبراته وكيف يمكن استخدامها في المواقف التي يواجهها مستقبلا، كما تتأثر بعمليات ما وراء المعرفة، بما تؤثره في قررات الأفراد وكيفية تنظيم ذواتهم، فالفرد يقسّم أهدافه ويدرسها وفقا لنوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة، وبذلك فإن عمليات ما وراء المعرفة تقود الفرد إلى كيف يخطط ويراقب ويقوّم أفكاره التي تحقق أهدافه وتساعده في اتخاذ قراراته، وفي ضوء ذلك يقرر فاعلية ذاته، وتتأثر أيضا بأهداف الفرد والعوامل الذاتية كالإحباط وغيره[٤].

وثمة علاقة ما بين فعالية الذات المهنية والكفاءة الاجتماعية، فالشخص الذي تنقصه الثقة في فعالية الذات المهنية غالبا ما يركز على مواطن الضعف والقصور لديه، وعلى شعوره بعدم الكفاءة الاجتماعية[٥].

ويجدر بنا أن نشير إلى أنّ التتبع التاريخي لمفهوم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في علم النفس يرجع إلى عشرينيات القرن العشرين، فقد تم الاقتصار على تعريف الكفاءة الاجتماعية عبر وصف قدرتهم على التفاعل مع الآخرين، وقد تصاحب ذلك مع الاهتمامات البحثية العامة بقضايا الطفولة وجماعات الأقران، إلا أن وتيرة درسات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال قد تزايدت بصورة ملحوظة خلال العقدين الخامس والسادس عندما خلصت نتائج البحوث والدراسات إلى أن الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المحدد

---

(٤) علي المقبالي وعبد الفتاح الخواجه(٢٠٢٠م): قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد٣٧، أكتوبر، ص٢٤.

(٥) فايز بشير(٢٠١٦م): فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، **رسالة دكتوراه**، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر، ص٣.

الرئيس للصحة والتوافق النفسي العام لهم في المراحل الارتقائية التالية، وقد تركزت تعريفات الكفاءة الاجتماعية في هذه المرحلة على التفاعل الاجتماعي الناجح بين الفرد وبيئته الاجتماعية[٦].

والكفاءة الاجتماعية حاجة اجتماعية مهمة؛ لأنّ المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد الكفء اجتماعيا، وهذه الحاجة هي أشد إلحاحا في مجتمعنا، وتعد الكفاءة الاجتماعية استجابة متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية، ويتقبل النمو الاجتماعي، ويتوافق مع الجيل السابق، ويقوم بالواجبات الاجتماعية وينمي المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي، وتتحقق مكانته الاجتماعية وينمو ذكاؤه الاجتماعي، ويزداد نشاطه الاجتماعي ويتحمل المسؤولية وكل هذه المظاهر تعكس وجود كفاءة اجتماعية[٧].

والكفاءة الاجتماعية أحد الأسس المهمة والضرورية في بناء شخصية التلميذ، وتعويده على الاستقلالية والمشاركات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبناء ذاته وسط المجتمع الذي يعيش فيه، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على حل مشكلاته واتخاذ

---

(٦) زينب أحمد عباس(٢٠١٩م): الفروق بين التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين"جمعن"، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، المجلد٧، العدد٣، يوليو، ص٤٨٨.

(٧) نهى عبد الله(٢٠١٢م): قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع: دراسة مقارنة بين الجنسين، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد١٣، الجزء٢، ص٩٧٧.

القرارات الإيجابية في شؤون حياته ومستقبله، واكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية المقبولة والمهارات الاجتماعية وإقامة علاقات اجتماعية بمن حوله[٨].

كما تعدّ مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والشعور بالسعادة، ولها أهمية كبيرة في نمو الشخصية وتطورها وفي النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية للطفل[٩].

والكفاءة الاجتماعية مفيدة في الوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية، كما أن تعزيز الكفاءة الاجتماعية هي واحدة من الجوانب المركزية في برامج الوقاية من المؤسسات التعليمية[١٠].

حيث تعبر الكفاءة الاجتماعية عن انخراط الأفراد في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تسمح لهم بالنجاح في إنشاء العلاقات الاجتماعية، والحفاظ على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتعدّ إستراتيجيات تعزيز مهارات الكفاءة الاجتماعية ذات أولوية في الوقاية من المشكلات السلوكية، والتنمية الذاتية، وممارسة العمل الاجتماعي[١١]، كما تعد المدرسة البيئة الاجتماعية التي تصقل فيها شخصية الطالب، وتتسع مداركه، وتتعمق تجاربه،

---

(٨) بطرس بطرس وأمل حسونة ومريانا عبد المسيح(٢٠٢٠م): برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتمايعة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، **مجلة كلية رياض الأطفال**، العدد١٦، يوليو، ص١٠٩١.

(٩) محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، المجلد٦، العدد٢٠، أكتوبر، ص٣٥٥.

(١٠) سميحة هلال وياسمين الصايغ(٢٠٢٠م): مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها: دراسة مقارنة، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد١٢، مارس، ص٥٥.

(١١) منى الخديدي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والآداب**، العدد١٠، يناير، ص١٧٥.

ويتعلم فيها ما ينبغي عليه فعله للنجاح في التفاعلات الاجتماعية، ويتطلب التعلم في أثناء الحياة المدرسية والعمل في المرحلة اللاحقة تفاعلا اجتماعيا مع الآخرين، حيث تشكل المهارات الاجتماعية عاملا رئيسا لإنجاح هذا التفاعل؛ إذ تساعد في تحقيق الأهداف الشخصية للفرد من جهة، والأهداف المدرسية من جهة أخرى[١٢].

تحديد المشكلة:

تحدّدت مشكلة البحث في ضعف فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين، وانخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية لطلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

وللتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما فاعلية برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت؟

٢- ما أثر برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائئين النفسيين على تنمية الكفاءة الاجتماعية لطلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١- تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

([١٢]) لمياء بيومي(٢٠١٦م): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، **مجلة التربية الخاصة**، العدد١٦، يوليو، ص٥.

٢- تعرف أثر برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائئين النفسيين على تنمية الكفاءة الاجتماعية لطلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

أهمية البحث:

يُتوقع أن يسهم البحث الحالي في ميدان علم النفس التربوي، وذلك وفقا لما يلي:

١. يمكن أن يزيد البرنامج التدريبي من فعالية الذات لدى الإخصائيين النفسيين في المدرسة، والذي يمكن أن ينعكس بالإيجاب على رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

٢. قد يفتح هذا البحث المجال لأبحاث أخرى تحاول الاستفادة من البرنامج في البيئة العربية بصفة عامة، والبيئة الكويتية بصفة خاصة.

٣. قد يفيد هذا البحث الإخصائيين النفسيين العاملين بالمدارس، وبالعيادات النفسية، والباحثين فى رسم الخطط والسياسات الخاصة، برعاية الطلاب في المرحلة المتوسطة، وإعداد البرامج الملائمة لهم على أسس علمية سليمة.

حدود البحث:

- حدود زمانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي على الإخصائئين النفسيين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م، كما تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على طلبة المرحلة المتوسطة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م.

- حدود مكانية: تم اختيار أربع مجموعات: مجموعتين: ضابطة وتجريبية(خاصة بالإخصائيين النفسيين)، وضابطة وتجريبية(خاصة بطلاب المرحلة المتوسطة)، من مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حولي في دولة الكويت.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي:

يعرَّف بأنَّه: برنامج مخطّط ومنظَّم في ضوء أسس علمية؛ لتقديم الخدمات الإرشاديّة المباشرة وغير المباشرة فرديّا أو جماعيّا، لجميع من تضمُّهم المؤسَّسة أو الجماعة؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النموّ السّوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعقِّل؛ ولتحقيق التّوافق النَّفسيّ داخل الجماعة وخارجها(١٣).

ويعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه: برنامج مخطط منظم، يتضمن مجموعة من الخبرات والفنيات والإستراتيجيات المحددة بجدول زمني معين، كما يعتمد على ممارسة المقابلات التحفيزية، ويهدف إلى تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

فعالية الذات المهنية:

تعرف فعالية الذات بأنها: اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته، وأنه يملك من المقومات المعرفية والانفعالية الدافعية، والحسية العصبية، ما يمكّنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضيه، أو يحقق له التوازن، محددا جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى(١٤).

---

(١٣) حامد زهران(٢٠٠٥م): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ص٤٩٩.

(١٤) دخيل بن محمد بن حمد البهدل(٢٠١٣م): فاعلية الذات لدى المرشد النفسي وعلاقتها باختياره للأسلوب الإرشادي المناسب لدى عينة من المرشدين والمرشدات"دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية"، السعودية، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد٤١، يونيو، ص٩٦.

وهي عبارة عن مجموعة من الأحكام والتوقعات الصادرة عن الفرد من خلال معارفه وخبراته وأدائه ومهاراته وسماته الشخصية وتقدير الآخرين له، في أثناء تأديته لعمله[١٥].

ويعرف الباحث فعالية الذات إجرائيا بأنها: معتقدات الإخصائي النفسي فيما يخصّ قدرته على تأدية المهام النفسية للطلاب داخل المدرسة، بكل عزيمة واقتدار، ويتحدد بدرجة الفرد على مقياس فعالية الذات المهنية(إعداد الباحث).

الكفاءة الاجتماعية:

تعرّف الكفاءة الاجتماعية بأنها: امتلاك الطالب لبعض المهارات الاجتماعية المعينة، والتي تمكنه من التواصل الإيجابي الفعال مع الآخرين، وتتضمن هذه المهارات مهارة التعاون والمشاركة والتعبير عن المشاعر والأفكار وضبط النفس والقدرة على حل المشكلات، والتي تمكّن الطالب من التفاعل والتعامل بشكل إيجابي مع البيئة المحيطة[١٦].

وهي مدى قدرة الفرد على النجاح في علاقاته الاجتماعية، وفي تفاعله مع الآخرين، وعلى حسن التصرف في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها، بشكل يحقق له توافقا نفسيا اجتماعيا، وشعورا بالرضا والثقة نحو سلوكه الاجتماعي[١٧].

([١٥]) سعيد سرور وآيات الدميري وإيمان عشيبة(٢٠١٩م): التنبؤ بجودة الحياة النفسية في ضوء فعالية الذات المهنية وأساليب مواجهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلة الثقافة والتنمية، السنة١٩، العدد١٣٨، مارس، ص١٣.

([١٦]) محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، المجلد٦، العدد٢٠، أكتوبر، ص٣٦٤.

([١٧]) محمد بن فهد القحطاني(٢٠٢٠م): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المجلد٢، العدد٢، يونيو، ص١١٧.

ويعرف الباحث الكفاءة الاجتماعية إجرائيا بأنها: قدرة الطالب على امتلاك المهارات الاجتماعية، والتي تمكنه من تحقيق التواصل الإيجابي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، بشكل يحقق له التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن ذاته والثقة بنفسه.

منهج البحث:

اتبع الباحث ما يلي:

- المنهج الوصفي: لإعداد الإطار النظري.
- المنهج شبه التجريبي: لتطبيق الأدوات البحثية على مجموعات البحث.

إجراءات تنفيذ البحث:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما فاعلية برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت؟

قام الباحث بما يلي:

- إعداد إطار نظري من الدراسات السابقة ذات الصلة، ومن البحث في أدبيات البرامج التدريبية وفعالية الذات المهنية.
- تحديد أسس البرنامج التدريبي القائم لتحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين، وإعداد مكوناته.
- إعداد قائمة فعالية الذات المهنية الواجب توافرها للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.
- عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي للتأكد من صدقها في قياس ما وضعت لقياسه، ثم تعديلها في ضوء آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد مقياس لفعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، بالاستناد إلى القائمة النهائية لفعالية الذات المهنية.

- تطبيق مقياس فعالية الذات المهنية في صورته النهائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية(الخاصة بالإخصائيين النفسيين)، تطبيقا قبليا.
- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، دون الضابطة.
- تطبيق مقياس فعالية الذات المهنية في صورته النهائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية(الخاصة بالإخصائيين النفسيين)، تطبيقا بعديا؛ بهدف تعرف فعالية البرنامج في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

وللإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما أثر برنامج تدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائئين النفسيين على تنمية الكفاءة الاجتماعية لطلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

قام الباحث بما يلي:

- إعداد قائمة ببنود الكفاءة الاجتماعية الواجب توافرها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي للتأكد من صدقها في قياس ما وضعت لقياسه، ثم تعديلها في ضوء آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد مقياس للكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، بالاستناد إلى القائمة النهائية للكفاءة الاجتماعية.
- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته النهائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية(الخاصة بطلبة المرحلة المتوسطة)، تطبيقا قبليا.
- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته النهائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية(الخاصة بطلبة المرحلة المتوسطة)، تطبيقا بعديا؛ بهدف تعرف أثر

البرنامج في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

أولا: الإطار النظري:

مفهوم فعالية الذات المهنية:

عُرّفت فعالية الذات تعريفات عدّة، منها:

هي مجموعة الأحكام والتقييمات والتوقعات التي يتبناها الفرد بخصوص ما لديه من قوى وإمكانات وطاقات، يتحدد في ضوئها متحصلات أدائه السلوكي في مواقف تبدو غامضة أو غير مضمونة النتائج، وتحتاج تبعا لذلك إلى نوع من الحفز وقوة الدفع لإنجازها على النحو يحقق نواتجها المقبولة والمرجوة أو المأمولة بالنسبة للفرد؛ وذلك في ضوء ما يضعه لنفسه من مطامح وأهداف وتطلعات(١٨).

وهي مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل(١٩).

---

(١٨) هيام أحمد عبد العزيز عزام(٢٠١٠م): العلاقة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، مصر، **المؤتمر السنوي الخامس عشر"الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة"**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد٢، أكتوبر، ص٨٢٣.

(١٩) عبد الحكيم المخلافي(٢٠١٠م): فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد٢٦، ملحق، ص٤٩٥.

وهي اعتقاد الفرد الشخصي أنه يمتلك القدرات والمهارات اللازمة لإنجاز أهدافه؛ مما يؤهله للتخطيط وتحقيق الأهداف، ومثابرته في إتمام ذلك، فضلا عن التواصل الفعال مع الآخر[٢٠].

وفعالية الذات تمثل النشاط المعرفي للفرد الذي يقوم على تقييمه للموقف المشكل في ضوء خبراته السابقة وأيضا توقعاته المستقبلية فيما يتعلق بالقدرة على التحكم الداخلي عند مواجهة موقف يحتاج منه إلى قرار[٢١].

وهي كل ما يتوقعه الفرد عن نفسه، ويعتقد بأنه قادر على القيام به، ويستطيع إنجازه في مجال مهنته ومحيط عمله، ويستطيع الفرد من خلالها أن يرفع من مستوى الثقة بنفسه ويكون قادرا على مواجهة المعوقات والصعوبات التي قد تعترض طريقه في سبيل تحقيق أهدافه المهنية[٢٢].

يتضح مما سبق أنّ فعالية الذات المهنية هي ثقة الفرد بقدراته التي تمنكه من إنجاز المهمات ومواجهة الصعوبات التي تعترض طريقه، والمتعلقة بمهنته.

([٢٠]) هيام صابر صادق شاهين(٢٠١٢م): فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد٢٨، العدد الرابع، ص١٥٢.

([٢١]) هدى ميلاد عبد القادر(٢٠١٧م): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، **مجلة القراءة والمعرفة**، عين شمس، العدد١٨٤، الجزء الثاني، فبراير ص١٢٧.

([٢٢]) علي المقبالي وعبد الفتاح الخواجه(٢٠٢٠م): قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد٣٧، أكتوبر، ص٢٣.

أهمية فعالية الذات المهنية:

تعدّ فعالية الذات المهنية من أهم العوامل التي تؤثر في إنجاز الأفراد للأهداف الشخصية، حيث إنها تمثل مركزا مهما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ إن معتقدات فعالية الذات تؤثر على اختيار الأفراد للمهام التي يعملون بها، وكذلك الطرق التي يختارها الأفراد لإنجاز تلك المهام بنجاح، كما تساعد معتقدات فعالية الذات على تحديد كمية الجهد المبذول في نشاط ما، وما مدى صمودهم عندما يواجهون بعض العقبات، ومدى مرونتهم في مواجهة تلك العقبات[٢٣].

وتعكس فعالية الذات المهنية معتقدات الأفراد حول قدرتهم على النجاح في مجالات معينة، وتؤكد الأطر النظرية التأثير الشديد لمعتقدات فاعلية الذات في مجالات النشاط الإنساني المتعدد سواء الأكاديمية، أو الصحية، أو العمل، أو الأخلاق، وحتى المجال السياسي والاجتماعي؛ فالإنسان يميل إلى السعي والنضال من أجل أهدافه إذا اعتقد في قدرته على إنجاز النتائج المرغوب فيها بمجهوده الشخصي ودون مساعدة أحد، علاوة على ذلك فإن الصفات الشخصية بالإضافة إلى الظروف المحيطة بالموقف تتفاعل كل منها مع فاعلية الذات لهذا الشخص مؤثرة بذلك في التعليم والتحصيل[٢٤].

ويتضح أثر فعالية الذات المهنية في مقدار الجهد الذي يبذله الفرد في نشاط معين، ومقدار المثابرة والصلابة في مواجهة العقبات، فكلما زاد الإحساس بالفاعلية زاد الجهد والمثابرة، والأفراد ذوو الفاعلية الذاتية العالية يقتحمون المهام الصعبة، يتصارعون معها

([٢٣]) محمود عوض الله سالم وكمال إسماعيل عطية وسامح حسن حرب(٢٠١١م): الفروق بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي بين مرتفعي ومنخفضي الرجاء، مصر، **مجلة كلية التربية ببنها**، مجلد٢٢، العدد٨٨، أكتوبر، ص٢٥٤.

([٢٤]) هيام صابر صادق شاهين(٢٠١٢م): فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد٢٨، العدد الرابع، ص١٥٤-١٥٥.

للسيطرة عليها وليس لتجنبها، ومن آثار الفاعلية الذاتية أيضا تقليل الضغوط والإحباط، كما أنها نتاج للعديد من العوامل المعرفية والاجتماعية والفسيولوجية[٢٥].

وتمكّن فعالية الذات الأفراد من التنظيم الذاتي، فتجعلهم قادرين على التحكم في أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، كما تتضمن القدرة على الترميز، والتعلم من الآخرين، ووضع إستراتيجيات بديلة لتنظيم السلوك الذاتي، وتنظيم فعالية الذات ووظائف الفرد من خلال أربعة أنواع من العمليات الرئيسة، هي: العمليات المعرفية، والدافعية، والوجدانية، والاختيار[٢٦].

كما يؤدي تعزيز الفعالية الذاتية المهنية إلى ما يلي[٢٧]:

- ينتج الكثير من التصرفات المتعلقة بالعناية الذاتية والصحية.
- يؤثر على كمية الجهد الذي سيحتاجه الشخص لتطوير أو تعلم تصرفات جيدة.
- يعكس اعتقاد الشخص بقدرته على المثابرة ويؤثر على الخيارات التي يتخذها.
- يؤثر على الجهود الوقائية للتقليل من مخاطر المرض ومعدل الوفيات.

([٢٥]) حنان عبد الحميد العناني(٢٠١٥م): تحقيق الهوية وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة عمان، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، الجزء الثالث، أكتوبر، ص١٤٩.

([٢٦]) جولتان حسن حجازي(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تحسين جودة الحياة في ضوء تنمية الفعالية الذاتية لدى النساء الفلسطينيات في مرحلة انقطاع الطمث، مصر، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد١٥، الجزء الثاني، ص٤٠٩.

([٢٧]) أحلام عبد الكريم مسعود يدك(٢٠١٤م): فعالية برنامج إرشاد جمعي في تحسين استراتيجيات مواجهة الضغوطات الأسرية وزيادة الفاعلية الذاتية الوالدية والدعم الاجتماعي لدى عينة من الأمهات الأردنيات، الأردن، **رسالة ماجستير**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، ص٦٠.

- يدعم القدرة على توقع التغيرات في طريقة التعلم والسلوك والتصرفات المتعلقة بالصحة

يتضح مما سبق أنّ أهمية فعالية الذات المهنية تبرز في تأثيرها القوي على اختيارات الفرد المهنية، وعلى المجهود الذي يقوم به، ومدى صموده أمام الصعاب والتحديات، كما أنها تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، وتعد مكونا جوهريا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته حيث تتحقق وجودية الإنسان من خلال ما ينجزه أو ما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب أفضل ومستويات أعظم لوجود الإنسان الواعي، بل هي من أهم آليات الشخصية، حيث تحتل مكانا مهما في تنشيط دافعية الفرد للقيام بأي فعل، وتساعده على تدبر الضغوط التي تعيق مراحل حياته المختلفة.

نظرية فعالية الذات:

تعد نظرية فعالية الذات إحدى الجوانب المهمة في النظرية المعرفية الاجتماعية التي تشكل الأساس في فهم الجوانب المعرفية والسلوكية والدافعية والانفعالية، والتي تفترض أنّ الفرد يمتلك القدرة على التأمل الذاتي والتنظيم الذاتي، ويعد مشكلاً فعالاً لبيئته.

وقد انبثق مفهوم فعالية الذات من النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا(Bandura) الذي يفترض أن التغير السلوكي ينبغي رؤيته على أنه وظيفة للمعتقدات أو التوقعات، وقدرة الفرد على تنفيذ السلوك، وتركز النظرية المعرفية على جزأين مهمين: الأول: توقعات النتائج، والتي ترتبط باعتقادات الفاعلية، وهذه الفاعلية جزء منها تحقق التوقعات، والثاني: توقعات الفاعلية الذاتية، والذي يؤثر بشكل مباشر في الدرجات التي يحصل عليها الطلاب

في التحصيل أو الدافعية أو اختيار التخصص، ويكون كل من الجزء الأول والجزء الثاني المعتقد في قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يقود إلى هذه النتاجات[٢٨].

وقد فرق باندورا في نظريته بين توقعات فاعلية الذات، والتوقعات الخاصة بمنتج السلوك أو المخرجات، على الرغم من اعتبارهما ميكانزمين يتعلقان بالتقييم الذاتي، ويحددان معا إنجاز السلوك على نحو ما[٢٩]:

- توقعات الفاعلية: تشير إلى ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين، من حيث تحديد القدرة الفعلية ومقدار الجهد المطلوب ومستوى البناء المعرفي للتعامل مع الصعوبات التي تواجهه.
- توقعات النتائج: تشير إلى تنبؤ الفرد عن النتائج المحتملة لذلك السلوك، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة.

نلاحظ اعتماد نظرية الفعالية الذاتية بشكل كبير على الاعتقادات والتوقعات التي يجملها الفرد نحو قدراته على تجاوز المشكلات والصعوبات التي يواجهها، والنجاح بالتعامل مع الضغط النفسي والقلق الناشئ من جراء مواجهة مثل هذه الصعوبات والمعيقات؛ وبالتالي تكون الفعالية الذاتية ناتجة عن القيام بعمليات تقييم ومعالجات

([٢٨]) دخيل بن محمد بن حمد البهدل(٢٠١٣م): فاعلية الذات لدى المرشد النفسي وعلاقتها باختياره للأسلوب الإرشادي المناسب لدى عينة من المرشدين والمرشدات"دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية"، السعودية، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد٤١، يونيو، ص٩٣.

([٢٩]) سامية حسين محمد جودة(٢٠١٥م): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الآداء التدريسي وفعالية الذات لدى معلمات الرياضيات قبل الخدمة، **مجلة تربويات الرياضيات**، ع٤، مصر، جامعة بنها، كلية التربية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، ص١٠٦.

معرفية، وقد ضمن باندورا خلال عرضه لنظريته توضيحا لمفهوم الفعالية الذاتية؛ بوصفها تلك الاعتقادات التي يمتلكها الأفراد حول قدراتهم خلال محاولتهم السيطرة والتأثير على جوانب حياتهم الوظيفية المختلفة والأحداث من حولهم(٣٠).

مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية(٣١).

وهي قدرة الفرد على تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية في بيئة الفرد، من خلال استخدام المهارات الاجتماعية الكافية، والقدرة على التنظيم الاجتماعي العاطفي، واحترام الذات الإيجابي من أجل تكوين علاقات ناجحة(٣٢).

وهي القدرة على التصرف الملائم في مواقف التفاعل الاجتماعي، وامتلاك الفرد للقوة الشخصية والتنظيم الذاتي التي تمكنه من ممارسة المهارات المعرفية الاجتماعية كالإحساس الإيجابي بالنفس والآخرين، وضبط النفس ومهارات حل المشكلات الاجتماعية والابتعاد عن سلوك المشكلة والاندفاعية، وإصدار الاستجابات السلوكية المناسبة المؤدية لتصعيد النتائج الإيجابية(٣٣).

---

(٣٠) جلال كايد مصطفى ضمرة(٢٠٠٤): أثر برنامج إشرافي قائم على اكتساب المهارة على الفعالية الذاتية والقلق عند المرشدين المبتدئين، الأردن، **رسالة دكتوراه**، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ص٢٦.

(٣١) مصطفى حسن(٢٠٠٣م): **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب- التشخيص- العلاج**، القاهرة، دار القاهرة، ص٢١٢.

(32) Nuñez, Annette Irene, (2011) "Development and Validation of the Children's Social Competence Scale". Electronic Theses and Dissertations.p34

(33) Schirvar, W. (2013). Investigating Social Competence in Students with High Intelligence0 Doctoral Dissertation, Minnesota University.p25

وهي القدرة على ضبط السلوكيات الشخصية وإظهار السلوكيات الاجتماعية المناسبة التي تمكّن الفرد من الحفاظ على نجاح التفاعلات والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين[٣٤].

وهي مجموعة متنوعة من الصفات والسمات الإيجابية مثل: التوكيدية وصورة الذات الاجتماعية والتفاعل والمهارات المعرفية والاجتماعية والشعبية[٣٥].

وهي مفهوم مركب يتكوّن من عدد من المكوّنات كتوكيد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي، والتي تسهم جميعها في تكوين علاقة صداقة مع الأقران عبر مختلف السياقات الاجتماعية والمحافظة على هذه العلاقة؛ مما ييسر تحقيق حاجات الفرد ورغباته، بما يتفق والمعايير الشخصية أو الاجتماعية أو كليهما[٣٦].

وهي سلوكيات يقوم بها الأطفال في الحياة الاجتماعية تؤدي غلى التقبل الاجتماعي من الآخرين، وتقليل احتمالات حصوله على العقاب والنتائج السلبية لسلوكه، وتحقيق الطفل لأهدافه الاجتماعية في سياق اجتماعي، باستخدام الطرق المقبولة من أجل الحصول على نواتج إيجابية وممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي[٣٧].

([34]) Yen-Chun, L., & Thomas, Y. (2014). Parent's Play Beliefs and The Relationships to Children's Social Competence. Education, 135(1).p107

([٣٥]) عماد علي وعبد الله عبد الظاهر وصالح عبد الرحمن(٢٠١٩م): أثر برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط، جامعة أسيوط، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٣٥، العدد٥، ص٤٧٩.

([٣٦]) زينب أحمد عباس(٢٠١٩م): الفروق بين التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين"جمعن"، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، المجلد٧، العدد٣، يوليو، ص٤٩٠.

([٣٧]) بطرس بطرس وأمل حسونة ومريانا عبد المسيح(٢٠٢٠م): برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتمايعة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، **مجلة كلية رياض الأطفال**، العدد١٦، يوليو، ص١٠٨٩.

وهي قدرة الطفل على التفاعل في المواقف الاجتماعية بشكل ملائم مع الآخرين من خلال سلسلة من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تتكوّن لديه في أثناء التفاعل الاجتماعي[٣٨].

وهي مدى قدرة الفرد على النجاح في علاقاته الاجتماعية، وفي تفاعله مع الآخرين، وعلى حسن التصرف في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها، بشكل يحقق له توافقا نفسيا اجتماعيا، وشعورا بالرضا والثقة نحو سلوكه الاجتماعي[٣٩].

وهي قدرة الأفراد على التعامل بفعالية مع متغيرات الحياة الاجتماعية اليومية من خلال تكوين علاقات تفاعلية جيدة مع من حولهم والمحافظة عليها، وتحمل المسؤولية في إنجاز شؤونهم وما يُطلب منهم، من خلال مبادرتهم ضمن المواقف الاجتماعية المختلفة وتعاونهم مع الآخرين خلالها[٤٠].

يتضح مما سبق أن الكفاءة الاجتماعي هي قدرة الفرد على امتلاك المهارات الاجتماعية، والتي تمكنه من تحقيق التواصل الإيجابي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، بشكل يحقق له التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن ذاته والثقة بنفسه.

([٣٨]) سميحة هلال وياسمين الصايغ(٢٠٢٠م): مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها: دراسة مقارنة، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد١٢، مارس، ص٥٤.

([٣٩]) محمد بن فهد القحطاني(٢٠٢٠م): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المجلد٢، العدد٢، يونيو، ص١١٧.

([٤٠]) منى الخديدي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والآداب**، العدد١٠، يناير، ص١٨٠.

أهمية الكفاءة الاجتماعية:

تتضح أهمية الكفاءة الاجتماعية في أنها تعد عاملا مهما في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما أنها تعد الأساس اللازم والضروري لإحداث النمو الاجتماعي السليم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل في المستقبل[٤١].

كما تجعل التعامل مع الآخرين فعالا، وتجعل الإنسان قادرا على مواجهة الآخرين وتحريكهم وإقامة العلاقات الناجحة مع الآخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم[٤٢].

إن الأهمية الكبرى للكفاءة الاجتماعية على مختلف المستويات يمكن تلخيصها فيما يلي[٤٣]:

- المستوى العام: فالكفاءة الاجتماعية بالنسبة للفرد هي الأداة التي تمكنه من التعامل مع الآخرين.
- المستوى الأسري: حيث يستطيع الفرد من خلالها أن يحظى بقبول الآباء والإخوة، فيتفاعل معهم ويتفاعلون معه بشكل مثمر في جو من الألفة والمودة.

([٤١]) محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، المجلد٦، العدد٢٠، أكتوبر، ص٣٦٨.

([٤٢]) سميحة هلال وياسمين الصايغ(٢٠٢٠م): مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها: دراسة مقارنة، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد١٢، مارس، ص٥٥.

([٤٣]) السيد عبد الهادي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المساء معاملتهم من الوالدين في مرحلة الطفولة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٢٠، العدد٤، ص٤٠٢.

- المستوى الدراسي: حيث يواجه الطفل عالما جديدا أوسع من محيط الأسرة، ويستطيع الطفل تحقيق التكيف الاجتماعي من خلال القدرة على التعامل مع الآخرين، ومن خلال مهارات الكفاءة الاجتماعية يستطيع الطفل أن يفهم معلمه وأن يستجيب له.

ويعد التدريب على الكفاءة الاجتماعية مصطلحا يستخدم لتحديد التدخلات التي تؤدي إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية من خلال[٤٤]:

- إتاحة الفرصة للطفل للمقارنة مع أطفال آخرين من نفس عمره.
- تؤثر على نمو الطفل بشكل ملحوظ من خلال المتغيرات المختلفة.
- وضع تصورات تمكن الطفل من تفسير الإشارات الاجتماعية والردود المناسبة لها.
- التعاطف مع الآخرين وحل الخلافات والنزاعات وسلبية التفكير.
- التفكير قبل التصرف لكي يسيطر على الغضب ليحل محل العدوان السلوك الإيجابي.
- القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ويركز على تطوير القدرات مثل: ابتكار حلول بديلة، وتفكير مرحلي متسلسل.
- تنمية مفهوم المهارات الاجتماعية، ويركز التدريب على الاستجابات الحركية المعقدة باستخدام الصيتنة والتعزيز أو تحسين التهيئة الاجتماعية.
- تساعد على اكتساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية وتحقيق حاجاتهم النفسية.
- تحقيق التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية والتكيف الاجتماعي مع الآخرين.
- تحقيق الاعاتماد على النفس وتقدير الذات وإيجابيتها.

---

(٤٤) بطرس بطرس وأمل حسونة ومريانا عبد المسيح(٢٠٢٠م): برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتمايعة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، **مجلة كلية رياض الأطفال**، العدد١٦، يوليو، ص١٠٩٢-١٠٩٣.

- إكساب الطفل الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في بعض الأعمال والأنشطة.

أبعاد الكفاءة الاجتماعية:

تعددت آراء الباحثين في تحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية؛ بسبب اختلاف آرائهم في تحديد مفهومها، فقد رأى (Broderick & Blewitt, 2010) أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل في[٤٥]:

- عمليات وجدانية: تتضمن التعاطف، وتقدير أهمية العلاقات والشعور بالانتماء.
- عمليات معرفية: تتضمن القدرة المعرفية على أخذ منظور الآخر، وإصدار الأحكام الأخلاقية.
- مهارات اجتماعية.
- مفهوم ذات اجتماعية مرتفع.

وقد رأت نهى عبد الله(٢٠١٢م) أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل فيما يلي[٤٦]:

- بعد المهارات الاجتماعية(العلاقات الاجتماعية): ويتعلق بالمهارات الاجتماعية يعني تكوين الصداقات، الدخول في حوار، التعبير عن وجهة النظر، الذهاب والمشاركة في المناسبات التي هي أساس التفاعل مع الأقران في المدرسة والآخرين في المجتمع.
- البعد الوجداني والثقة بالنفس: يتعلق هذا البعد بالجانب الوجداني للتلميذ، ويقصد به شعور التلميذ نحو نفسه ونحو المحيطين به من أفراد المجتمع.

([45]) Broderick, P. & Blewitt, P. (2010). The life span: Human development for helping professionals (3rd ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.

([٤٦]) نهى عبد الله(٢٠١٢م): قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع: دراسة مقارنة بين الجنسين، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد١٣، الجزء٢، ص٩٨٠.

- بعد السلوك التكيفي: يتعلق هذا البعد بمجموعة من المهارات العملية والاجتماعية التي يستطيع التفاعل بها مع المحيطين به في حياته اليومية، والتي يؤدي القصور بها إلى التأثير على قدرته في التفاعل مع بيئة المدرسة والأسرة.

وقد رأى كل من محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا(٢٠١٤م) أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل فيما يلي: الثقة وتوكيد الذات، ومهارات الذكاء الاجتماعي، ومهارات التواصل والتوافق الاجتماعي، ومهارات المرونة الاجتماعية[٤٧].

ورأت زينب عباس(٢٠١٩م) أنّ مكونات الكفاءة الاجتماعية تتلخص فيما يلي: السلوك التوكيدي، وحل المشكلات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والتوافق النفسي والاجتماعي[٤٨].

وقد رأى فهد القحطاني(٢٠٢٠م) أنّ أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل في: توكيد الذات والثقة بالنفس تجاه العلاقات الاجتماعية، والتواصل والعلاقات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية[٤٩].

وقد رأى بطرس بطرس وزملاؤه(٢٠٢٠م) أنّ للكفاءة الاجتماعية بعدين هما: تقدير الذات والسلوك الاجتماعي[٥٠].

([٤٧]) محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، المجلد٦، العدد٢٠، أكتوبر.

([٤٨]) زينب أحمد عباس(٢٠١٩م): الفروق بين التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين"جمعن"، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، المجلد٧، العدد٣، يوليو.

([٤٩]) محمد بن فهد القحطاني(٢٠٢٠م): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المجلد٢، العدد٢، يونيو.

ورأت منى الخديدي(٢٠٢٠م) أنّ أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل فيما يلي: التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، والمبادرة الاجتماعية، والتعاون والمشاركة[٥١].

ورأى محمد البدري(٢٠٢٠م) أنّ أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل فيما يلي: توكيد الذات، والمهارات الوجدانية، والاتصال، والضبط[٥٢].

ورأى السيد عبد الهادي(٢٠٢٠م) أنّ أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل فيما يلي: المهارات الاجتماعية، والمهارات الوجدانية، ومهارات التواصل الفعال مع الآخرين، ومهارة الضبط الاجتماعي[٥٣].

ورأى أحمد ذيب(٢٠٢١م) أنّ أبعاد الكفاءة الاجتماعية تتمثل فيما يلي: المهارات الاجتماعية، والتعامل مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي[٥٤].

ويمكن القول: إنّ أبعاد الكفاءة الاجتماعية تعددت وتنوعت لكنها ركزت على ثلاثة محاور رئيسة:

([٥٠]) بطرس بطرس وأمل حسونة ومريانا عبد المسيح(٢٠٢٠م): برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتمايعة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، **مجلة كلية رياض الأطفال**، العدد١٦، يوليو.

([٥١]) منى الخديدي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والآداب**، العدد١٠، يناير.

([٥٢]) محمد شعبان محمد البدري(٢٠٢٠م): العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية للمعسرين قرائيا، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٢، العدد١.

([٥٣]) السيد عبد الهادي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المساء معاملتهم من الوالدين في مرحلة الطفولة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٢٠، العدد٤.

([٥٤]) أحمد ذيب(٢٠٢١م): آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، العدد١٥، يناير.

توكيد الذات والثقة بالنفس، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوجدانية.

ثانيا: أدوات البحث وإجراءات تطبيقها:

١- قائمة فعالية الذات المهنية المناسبة للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت:

الهدف من القائمة: تحديد مستوى فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

إعداد القائمة وضبطها: تم إعداد قائمة فعالية الذات المهنية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة، وقد تم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي؛ للتأكد من مدى مناسبتها للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، حيث أجمعوا على مناسبتها لهم.

القائمة في صورتها النهائية: توصل الباحث إلى قائمة فعالية الذات المهنية من خلال الإجراءات السابقة، وتكونت هذه القائمة من خمسة وثلاثين بندا، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: توقع الكفاءة الذاتية، توقع النتائج، قيمة النتائج.

٢- مقياس فعالية الذات المهنية:

أعد الباحث مقياس فعالية الذات المهنية المناسبة للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت بالاستناد إلى قائمة فعالية الذات المهنية في صورتها النهائية.

وللإجابة عن فقرات المقياس يختار الإخصائي بديلا من بين سلم خماسي(دائما) يعطى(٥) درجات، و(غالبا) يعطى(٤) درجات، و(أحيانا) يعطى (٣) درجات، و(نادرا) يعطى(٢) درجتان، و(نادرا جدا) يعطي(١) درجة؛ ويتكون المقياس في صورته النهائية من مجموعة من الأسئلة صيغت على شكل فقرات، يبلغ عددها(٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، بعد توقع الكفاءة الذاتية يتكون من(١٠) عبارات، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذا البعد(١٠) درجات، والكبرى(٥٠) درجة، وبعد توقع النتائج يتكون من(١٢) عبارة، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذا البعد(١٢) درجة، والكبرى(٦٠) درجة، وبعد قيمة النتائج يتكون

من(١٣) عبارات، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذا البعد(١٣) درجة، والكبرى(٦٥) درجة، والمقياس ككل تكون درجته الصغرى(٣٥) والكبرى(١٧٥) درجة.

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيقين: الأول والثاني، وقد بلغت قيمة معاملات الثبات (٠.٨٦٤)، وهي قيمة معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٣- قائمة الكفاءة الاجتماعية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت:

الهدف من القائمة: تحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

إعداد القائمة وضبطها: تم إعداد قائمة الكفاءة الاجتماعية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة، وقد تم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي؛ للتأكد من مدى مناسبتها لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث قاموا بتعديلها وحذف بعض البنود، وإضافة بنود أخرى.

القائمة في صورتها النهائية: توصل الباحث إلى قائمة الكفاءة الاجتماعية من خلال الإجراءات السابقة، وتكونت هذه القائمة من ثلاثين بندا، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: توكيد الذات والثقة بالنفس، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوجدانية.

٤- مقياس الكفاءة الاجتماعية:

أعد الباحث مقياس الكفاءة الاجتماعية المناسب لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بالاستناد إلى قائمة الكفاءة الاجتماعية في صورتها النهائية.

وللإجابة عن فقرات المقياس يختار الطالب بديلا من بين سلم خماسي(دائما) يعطى(٥) درجات، و(غالبا) يعطى(٤) درجات، و(أحيانا) يعطى (٣) درجات، و(نادرا) يعطى(٢) درجتان، و(نادرا جدا) يعطي(١) درجة؛ ويتكون المقياس في صورته النهائية من مجموعة من الأسئلة صيغت على شكل فقرات، يبلغ عددها(٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة

أبعاد، بعد توكيد الذات والثقة بالنفس يتكون من(١٠) عبارات، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذا البعد(١٠) درجات، والكبرى(٥٠) درجة، وبعد المهارات الاجتماعية يتكون من(١٠) عبارات، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذا البعد(١٠) درجات، والكبرى(٥٠) درجة، وبعد المهارات الوجدانية يتكون من(١٠) عبارات، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لهذا البعد(١٠) درجات، والكبرى(٥٠) درجة، والمقياس ككل تكون درجته الصغرى(٣٠) والكبرى(١٥٠) درجة.

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيقين: الأول والثاني، وقد بلغت قيمة معاملات الثبات (٠.٨٧٦)، وهي قيمة معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٥- البرنامج التدريبي:

- اعتمد الباحث في إعداد البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس: التربوية والنفسية والاجتماعية؛ بهدف تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.
- استخدم الباحث فنيات متعددة في إعداد البرنامج، وهي: المناقشة والحوار، والمحاضرة، والعمل في مجموعات، والتعلم التعاوني، ولعب الأدولر، والنمذجة، والتغذية الراجعة.
- اشتمل البرنامج التدريبي على أربع وعشرين جلسة، استغرقت كل منها قرابة ستون دقيقة، كانت الأولى عبارة عن جلسة تعارف تم الاتفاق فيها على القواعد التي يجب مراعاتها في أثناء جلسات البرنامج التدريبي، أما الجلسات التالية فاشتملت على معرفة الإخصائي بنفسه وتحديد خصائصه الشخصية، وتوقعه للنتائج من خلال طريقته في اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تعترضه، وتعرف قيمة المهنة التي يقدمها، وصولا إلى الجلسة الختامية في البرنامج،

والتي تتضمن تقويم ما تعلمه الإخصائي من البرنامج، وتحديد الخبرة التي مر بها فيه.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- النسب المئوية.
- اختبار "ت" وذلك لقياس الفروق الجوهرية بين المجموعتين: المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، فيما يتعلق بفعالية الذات المهنية، والكفاءة الاجتماعية.
- معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس.

رابعا: نتائج البحث:

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس فعالية الذات المهنية:

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس فعالية الذات المهنية باستخدام اختبار"ت" test

جدول(١)

فعالية الذات المهنية (ككل)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	٣٩	%٢٢.٢٨	٢.٠٦	٠.١١	٠.٠١	غير دالة
المجموعة التجريبية	٣٩.٠٦	%٢٢.٣٢	٢.٠١			

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٣٩)، من أصل(١٧٥) درجة، بنسبة مئوية(٢٢.٢٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٩.٠٦)، من أصل(١٧٥) درجة، وبنسبة مئوية(٢٢.٣٢)، وبلغت قيمة "ت" (٠.١١)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية غير دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس فعالية الذات المهنية.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(توقع الكفاءة الذاتية):

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(توقع الكفاءة الذاتية) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٢)

فعالية الذات المهنية (توقع الكفاءة الذاتية)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	١٠.٩٣	%٢١.٨٦	٠.٩٦	٣٤.٥٧	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٢٠.٤	%٤٠.٨	١.١٢			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(توقع الكفاءة الذاتية) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٠.٩٣)، من أصل(٥٠) درجة، بنسبة مئوية(٢١.٨٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠.٤)، من أصل(٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٤٠.٨)، وبلغت قيمة "ت" (٣٤.٥٧)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في فعالية الذات المهنية(توقع الكفاءة الذاتية)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية(توقع الكفاءة الذاتية) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(توقع النتائج):

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(توقع النتائج) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٣)

فعالية الذات المهنية (توقع النتائج)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	١٣.١٦	%٢١.٩٣	١.٢٦	٣٠.١	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٢٣.٣٦	%٣٨.٩٣	١.٣٢			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(توقع النتائج) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٣.١٦)، من أصل(٦٠) درجة، بنسبة مئوية(٢١.٩٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٣.٣٦)، من أصل(٦٠) درجة، وبنسبة مئوية(٣٨.٩٣)، وبلغت قيمة "ت" (٣٠.١)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في فعالية الذات المهنية(توقع النتائج)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية(توقع النتائج) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(قيمة النتائج):

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(قيمة النتائج) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٤)

فعالية الذات المهنية (قيمة النتائج)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	١٣.٩	%٢١.٣٨	١.٢	٢٩.١٣	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٢٢.٩٣	%٣٥.٢٧	١.١٦			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(قيمة النتائج) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٣.٩)، من أصل(٦٥) درجة، بنسبة مئوية(٢١.٣٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٢.٩٣)، من أصل(٦٥) درجة، وبنسبة مئوية(٣٥.٢٧)، وبلغت قيمة "ت" (٢٩.١٣)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في فعالية الذات المهنية(قيمة النتائج)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج

التدريبي في تحسين فعالية الذات المهنية(قيمة النتائج) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(ككل):

الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(ككل) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٥)

فعالية الذات المهنية (ككل)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	٣٨	%٢١.٧١	١.٤٣	٧٥.٠٩	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٦٦.٧	%٣٨.١١	١.٤٨			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الذات المهنية(ككل) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٣٨)، من أصل(١٧٥) درجة، بنسبة مئوية(٢١.٧١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٦.٧)، من أصل(١٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٣٨.١١)، وبلغت قيمة "ت" (٧٥.٠٩)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح

المجموعة التجريبية في فعالية الذات المهنية(ككل)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية فعالية الذات المهنية(ككل) للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت، ولعل البرنامج التدريبي وما يحتويه من إستراتيجيات وفنيات متنوعة، وخاصة فنية النمذجة ولعب الدور، من خلال مشاهدة الآخرين وملاحظة النماذج السلوكية المطلوب أداؤها، والقيام بالتقليد عن طريق الحركات والمواقف المختلفة، ولعل عملية التقويم المستمرة خلال جلسات التدريب، والتقويم النهائي في نهاية كل جلسة أدى إلى تحسين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٦)

الكفاءة الاجتماعية (ككل)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	٣٦.٣٣	%٢٤.٢٢	١.٩٤	٠.٢٥	٠.٠١	غير دالة
المجموعة التجريبية	٣٦.٤٦	%٢٤.٣	٢			

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٣٦.٣٣)، من أصل(١٥٠) درجة، بنسبة مئوية(٢٤.٢٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٦.٤٦)، من أصل(١٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٢٤.٣)، وبلغت قيمة "ت" (٠.٢٥)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية غير دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(توكيد الذات والثقة بالنفس):

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(توكيد الذات والثقة بالنفس) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٧)

الكفاءة الاجتماعية (توكيد الذات والثقة بالنفس)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	١٢.١	%٢٤.٢	١.٣٧	٣٠.٤٣	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٢٢.٩٣	%٤٥.٨٦	١.٣٤			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(توكيد الذات والثقة بالنفس) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٢.١)، من أصل(٥٠) درجة، بنسبة مئوية(٢٤.٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٢.٩٣)، من أصل(٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٤٥.٨٦)، وبلغت قيمة "ت" (٣٠.٤٣)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية(توكيد الذات والثقة

بالنفس)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية(توكيد الذات والثقة بالنفس) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(المهارات الاجتماعية):

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(المهارات الاجتماعية) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٨)

الكفاءة الاجتماعية (المهارات الاجتماعية)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	١٢.١٦	%٢٤.٣٢	١.٤٦	٢٥.٥٣	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٢١.٤٦	%٤١.٢٦	١.٣١			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(المهارات الاجتماعية) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٢.١٦)، من أصل(٥٠) درجة، بنسبة مئوية(٢٤.٣٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢١.٤٦)، من أصل(٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٤١.٢٦)، وبلغت قيمة "ت" (٢٥.٥٣)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين:

الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية(المهارات الاجتماعية)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية(المهارات الاجتماعية) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(المهارات الوجدانية):

الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(المهارات الوجدانية) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(٩)

الكفاءة الاجتماعية (المهارات الوجدانية)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	١٢.٢٦	%٢٤.٥٢	١.٢٩	٢٣.٦٤	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٢٠.٤٦	%٤٠.٩٢	١.٣٥			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(المهارات الوجدانية) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٢.٢٦)، من أصل(٥٠) درجة، بنسبة مئوية(٢٤.٥٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠.٤٦)، من أصل(١٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٤٠.٩٢)، وبلغت قيمة "ت" (٢٣.٦٤)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)،

وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية(المهارات الوجدانية)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية(المهارات الوجدانية) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(ككل):

الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(ككل) باستخدام اختبار"ت" test

جدول(١٠)

الكفاءة الاجتماعية (ككل)	المتوسط الحسابي م	النسبة المئوية	الانحراف المعياري ع	ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة الضابطة	٣٦.٥٣	%٢٤.٣٥	٢.١	٥٢.١	٠.٠١	دالة
المجموعة التجريبية	٦٤.٨٦	%٤٣.٢٤	٢.٠٤			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية(ككل) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٣٦.٥٣)، من أصل(١٥٠) درجة، بنسبة مئوية(٢٤.٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٤.٨٦)، من أصل(١٥٠) درجة، وبنسبة مئوية(٤٣.٢٤)،

وبلغت قيمة "ت" (٥٢.١)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١)، وهي قيمة إحصائية دالة عند هذا المستوى؛ ما يعني وجود فروق بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية(ككل)، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية(ككل) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ولعل تحسين فعالية الذات المهنية لدى الإخصائيين النفسيين أدى إلى رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لطلابهم في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

التوصيات:

- نشر ثقافة الوعي بين القائمين على العملية التعليمية بأهمية الخدمات النفسية والدور المهم الذي يقوم به الإخصائي النفسي داخل المدرسة، وضرورة تقديم الدعم والمساندة له.
- تنظيم دورات تدريبية للإخصائيين النفسيين لرفع مستوى فعالية الذات المهنية لهم.
- ضرورة الاهتمام بمتغير الكفاءة الاجتماعية عند وضع المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- توفير بيئة التعلم التي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب بجميع المراحل الدراسية.

المقترحات:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين وأثره في التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- العلاقة بين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين والكفاءة الاجتماعية لدى طلابهم في المراحل الدراسية المختلفة.
- دراسة العلاقة بين فعالية الذات المهنية للإخصائيين النفسيين ومتغيرات بحثية تقيس الجوانب النفسية والمعرفية عند طلابهم في مختلف المراحل الدراسية.

المراجع:

١. أحلام عبد الكريم مسعود يدك(٢٠١٤م): فعالية برنامج إرشاد جمعي في تحسين استراتيجيات مواجهة الضغوطات الأسرية وزيادة الفاعلية الذاتية الوالدية والدعم الاجتماعي لدى عينة من الأمهات الأردنيات، الأردن، **رسالة ماجستير**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

٢. أحمد ذيب(٢٠٢١م): آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، العدد١٥، يناير.

٣. بطرس بطرس وأمل حسونة ومريانا عبد المسيح(٢٠٢٠م): برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتمايعة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، **مجلة كلية رياض الأطفال**، العدد١٦، يوليو.

٤. جلال كايد مصطفى ضمرة(٢٠٠٤): أثر برنامج إشرافي قائم على اكتساب المهارة على الفعالية الذاتية والقلق عند المرشدين المبتدئين، الأردن، **رسالة دكتوراه**، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

٥. جولتان حسن حجازي(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تحسين جودة الحياة في ضوء تنمية الفعالية الذاتية لدى النساء الفلسطينيات في مرحلة انقطاع الطمث، مصر، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد١٥، الجزء الثاني.

٦. حامد زهران(٢٠٠٥م): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.

٧. حنان عبد الحميد العناني(٢٠١٥م): تحقيق الهوية وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة عمان، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، الجزء الثالث، أكتوبر.

٨. خليل عبد الرحمن المعايطة(٢٠٠٠م): **علم النفس الاجتماعي**، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

٩. دخيل البهدل(٢٠١٣م): فاعلية الذات لدى المرشد النفسي وعلاقتها باختياره للأسلوب الإرشادي المناسب لدى عينة من المرشدين والمرشدات"دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية"، السعودية، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد٤١، يونيو.

١٠. زينب أحمد عباس(٢٠١٩م): الفروق بين التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين"جمعن"، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، المجلد٧، العدد٣، يوليو.

١١. سامية حسين محمد جودة(٢٠١٥م): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الآداء التدريسي وفعالية الذات لدى معلمات الرياضيات قبل الخدمة، **مجلة تربويات الرياضيات**، ع٤، مصر، جامعة بنها، كلية التربية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.

١٢. سعيد سرور وآيات الدميري وإيمان عشيبة(٢٠١٩م): التنبؤ بجودة الحياة النفسية في ضوء فعالية الذات المهنية وأساليب مواجهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلة الثقافة والتنمية، السنة١٩، العدد١٣٨، مارس.

١٣. سميحة هلال وياسمين الصايغ(٢٠٢٠م): مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها: دراسة مقارنة، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد١٢، مارس.

١٤. السيد عبد الهادي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المساء معاملتهم من الوالدين في مرحلة الطفولة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٢٠، العدد٤.

١٥. عبد الحكيم المخلافي(٢٠١٠م): فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد٢٦، ملحق.

١٦. علي المقبالي وعبد الفتاح الخواجه(٢٠٢٠م): قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٤، العدد٣٧، أكتوبر.

١٧. عماد علي وعبد الله عبد الظاهر وصالح عبد الرحمن(٢٠١٩م): أثر برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى

التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط، جامعة أسيوط، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٣٥، العدد٥.

١٨. فايز بشير(٢٠١٦م): فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، **رسالة دكتوراه**، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.

١٩. لمياء بيومي(٢٠١٦م): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، **مجلة التربية الخاصة**، العدد١٦، يوليو.

٢٠. محفوظ أبو الفضل وأسامة عطا(٢٠١٤م): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، المجلد٦، العدد٢٠، أكتوبر.

٢١. محمد بن فهد القحطاني(٢٠٢٠م): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المجلد٢، العدد٢، يونيو.

٢٢. محمد الشافعي وعبد الكريم إسماعيل(٢٠١٣م): فعالية الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، مصر، جامعة طنطا، **مجلة كلية التربية**، العدد٥١، يوليو.

٢٣. محمد شعبان محمد البدري(٢٠٢٠م): العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية للمعسرين قرائيا، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، المجلد٢، العدد١.

٢٤. محمود عوض الله سالم وكمال إسماعيل عطية وسامح حسن حرب(٢٠١١م): الفروق بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي بين مرتفعي ومنخفضي الرجاء، مصر، **مجلة كلية التربية ببنها**، مجلد٢٢، عدد٨٨، أكتوبر.

٢٥. مصطفى حسن(٢٠٠٣م): **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب- التشخيص- العلاج**، القاهرة، دار القاهرة.

٢٦. منى الخديدي(٢٠٢٠م): فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والآداب**، العدد١٠، يناير.

٢٧. نهى عبد الله(٢٠١٢م): قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع: دراسة مقارنة بين الجنسين، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد١٣، الجزء٢.

٢٨. هدى ميلاد عبد القادر(٢٠١٧م): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، **مجلة القراءة والمعرفة**، عين شمس، العدد١٨٤، الجزء الثاني، فبراير.

٢٩. هيام أحمد عبد العزيز عزام(٢٠١٠م): العلاقة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، مصر، **المؤتمر السنوي الخامس عشر"الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة"**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد٢، أكتوبر.

٣٠. هيام صابر صادق شاهين(٢٠١٢م): فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد٢٨، العدد الرابع.

31. Broderick, P. & Blewitt, P. (2010). The life span: Human development for helping professionals (3rd ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
32. Nuñez, Annette Irene, (2011) "Development and Validation of the Children's Social Competence Scale". Electronic Theses and Dissertations.
33. Schirvar, W. (2013). Investigating Social Competence in Students with High Intelligence0 Doctoral Dissertation, Minnesota University.
34. Yen-Chun, L., & Thomas, Y. (2014). Parent's Play Beliefs and The Relationships to Children's Social Competence. Education, 135(1).